من يكون «الحصان الأسود»؟

يتصارع في نسخة 2019 عدد من المنتخبات الأفريقية على لقب «الحصان الأسود» بالبطولة، وفيما يلي عرض لأهم المنتخبات المتوقع لها أن تشكل مفاجآت في البطولة:

● **مالي:** يعتبر منتخب مالي أحد أبرز المرشحين للقب الحصان الأسود رغم أنه يلعب ضمن مجموعة قوية تضم تونس وأنغولا وموريتانيا ويصعب التكهن بنتائجها، إلا أن الكفة تميل قليلا ناحية المنتخب التونسي لحسم الصدارة بفضل عامل الخبرات. ظهر منتخب مالي بشكل جيد في التصفيات المؤهلة للنهائيات واعتلى قمة مجموعته برصيد 14 نقطة وأطاح بمنتخب الغابون خارج النهائيات بالفوز عليه في آخر مباراة بالتصفيات، وبالرغم من مشاركة مالي في النهائيات في 12 نسخة سابقة إلا أن المنتخب الملقب بـ «النسور» لم يتوج باللقب ولا مرة في تاريخه، واحتل المركز الثالث مرتين سابقتين، والمركز الرابع مرتين أيضا. ويعتمد المدرب الوطني دجيجي ديارا على مجموعة من العناصر الشابة المدعمة ببعض الخبرات مثل موسى دومبيا نجم ريمس الفرنسي وباكاري ساكو لاعب كريستال بالاس السابق بجانب ساليف كوليبالي نجم الأهلي المصري السابق ومصطفى ياتاباري نجم هجوم قونيا سبور التركي.

● **أوغندا:** شهد مستوى المنتخب الأوغندي تطورا كبيرا في الفترة الأخيرة خاصة تحت قيادة «العقرب» الفرنسي سيباستيان ديسابر المدير الفني السابق للإسماعيلي، ويخوض المنتخب الملقب بـ «الرافعات» نهائيات كأس الأمم بمعنويات مرتفعة خاصة أنه يلعب لحساب المجموعة الأولى التي تضم مصر وزيمبابوي والكونغو الديموقراطية، وسبق لهم الفوز على مصر في تصفيات كأس العالم الأخيرة بهدف دون رد. وتوج المنتخب الأوغندي بلقب أفضل منتخب في أفريقيا عام 2016 ما يدعم فرصه في إحداث مفاجأة كبيرة ونيل لقب «الحصان الأسود»، علما أنه نجح في بلوغ النهائيات للمرة السابعة في تاريخهم، والثانية على التوالي.

● **أنغولا:** من المنتخبات المرشحة لحصد لقب الحصان الأسود في أمم أفريقيا المقبلة، خاصة بعد النتائج الجيدة التي قدمها في التصفيات، حيث تصدر ترتيب مجموعته برصيد 12 نقطة بفارق الأهداف عن منتخب موريتانيا صاحب المركز الثاني. ويحفل سجل أنغولا في مشاركتها الثامنة في تاريخ النهائيات بالعديد من النتائج المميزة، إلا أنه لم يحصد لقب البطولة حتى الآن وأفضل نتائجه كانت في 2008 و2010 عندما تأهل للدور ربع النهائي من البطولة، ويعتبر فابريس أكوا لاعب قطر القطري أحد أهم لاعبي المنتخب الأنغولي وهو قائد الفريق وتم اختياره كأفضل رياضي في أنغولا لعام 2005، بجانب بيدرو مونتوراس نجم بنفيكا البرتغالي، بالإضافة إلى ماتيوس جاليانو كوستا لاعب بوافيستا البرتغالي.

● **الكونغوالديموقراطية:** من المنتخبات التي لفتت الأنظار إليها خلال مشوارها في التصفيات بفضل نتائجها الإيجابية بعدما احتل المركز الثاني في مجموعته برصيد 9 نقاط بفارق 3 نقاط عن زيمبابوي المتصدر، كما أنه يضم مجموعة من اللاعبين المتميزين على رأسهم ندومي موبيلي مهاجم نادي تولوز الفرنسي وجيريمي بوكيلا لاعب نادي بلدية اكهيسار سبور التركي، وسيدريك باكامبو لاعب بكين جوان الصيني، حيث يشكل الثلاثي قوة هجومية نارية بجانب جاك مجوما لاعب نادي برمنغهام سيتي الإنجليزي الذي يعد بمنزلة العقل المدبر للفريق، ومعه نيكسنيس كيبانو لاعب فولهام الإنجليزي، بالإضافة إلى باول خوسي مبوكو لاعب ستاندرليج البلجيكي، ومارسيل تيسراند لاعب فولفسبورج الألماني، وتشانسيل مبيمبا لاعب بورتو البرتغالي.

● **موريتانيا:** يشارك منتخب موريتانيا في النهائيات للمرة الأولى في تاريخه بعدما احتل المركز الثاني بالمجموعة التاسعة بالتصفيات برصيد 12 نقطة بفارق الأهداف عن أنغولا المتصدر، ونجح في الإطاحة ببوركينا فاسو من النهائيات في مفاجأة من العيار الثقيل. منتخب «المرابطون» ظهر بمستوى جيد للغاية في مشواره بالتصفيات بعدما حقق الفوز بـ4 مباريات وخسر مباراتين، ليعطي مؤشرا أنه سيكون أحد الفرق المرشحة لحصد لقب الحصان الأسود في «كان 2019» ولاسيما في ظل القيادة الفنية للمدرب الفرنسي كورينتن مارتينز الذي يقود المنتخب منذ 2014، وصنع جيلا من اللاعبين المميزين منهم مولاي خليل قائد الفريق وماماديو نياس وبيجيلي سالم ومحمد مبارك.

المورتياني مولاي خليل

موعد مع المتعة

زكي عثمان

سنكون على موعد مع المتعة خلال شهر من الآن.. ولمَ لا.. فالعرس الأفريقي سينَطلق غدا في مصر التي تحدت نفسها، وأعادت تأهيل البنية التحتية لأكبر 6 ملاعب فيها خلال 6 اشهر فقط من هذا الحدث الكروي الكبير، بعد قرار سحب تنظيم البطولة من الكاميرون في يناير الماضي، بسبب تأخرها في تجهيز ملاعبها وتأجيل استضافتها الى النسخة التالية بالعام 2021. مصر شكلت خلية عمل على مدار الأشهر الستة الماضية بتعليمات مباشرة من الرئيس المصري عبدالفتاح السيسي الذي وفر الدعم المادي الكبير لإعادة تأهيل هذه الملاعب، ونجحت في عمل منظومة رياضية جديدة ستساهم في تطوير الرياضة المصرية على مدار السنوات المقبلة بعد أن عانت لسنوات طويلة من الإهمال وعدم التطوير، وهو الأمر الذي انعكس على تراجع مستوى الكرة المصرية بعد أن ظلت لسنوات طويلة «كبيرة القارة».

فعندما تنطلق فعاليات النسخة 32 من بطولات كأس الأمم الأفريقية لكرة القدم «كان 2019»، ستكون القارة الأفريقية على موعد مع نقطة تحول جديدة في تاريخ هذه البطولة القارية العريقة، لكون البطولة ستقام للمرة الأولى في فصل الصيف الأوروبي بعدما كان معتادا إقامتها في مطلع العام (فصل الشتاء الأوروبي) لتتماشى بهذا مع معظم البطولات الكبيرة العالمية والقارية الكبرى، علما أن هذا الأمر انعكس سلبا على البطولة التي طالما تعرضت لانتقادات عديدة في الماضي بسبب إقامتها في شهري يناير وفبراير، وهو الأمر الذي كان يتعارض مع ارتباطات معظم النجوم المحترفين بالأندية الأوروبية.

كما ستشهد النسخة الجديدة من البطولة رقما قياسيا جديدا قبل ضربة بدايتها، حيث تشهد للمرة الأولى في التاريخ مشاركة 24 منتخبا على غرار ما حدث من زيادة في النسخة الماضية من بطولة كأس الأمم الأوروبية (يورو 2016) بفرنسا، ولهذا، يترقب المتابعون للبطولة ما ستسفر عنه هذه الزيادة من تأثير على مستوى البطولة بشكل عام، خاصة أن هذا العدد الجديد من المنتخبات يقترب من نصف عدد منتخبات القارة. ومع زيادة عدد المنتخبات في البطولة، سيرتفع عدد اللاعبين المدرجين في قوائم المنتخبات المختلفة إلى 552 لاعبا بواقع 23 لاعبا في قائمة كل فريق، وهو رقم قياسي جديد في تاريخ البطولة بزيادة 50٪ على الرقم القياسي السابق (368 لاعبا).

مرة اخرى، كسبت مصر الرهان وأثبتت أنها قادرة على التعامل مع الأحداث والمناسبات الكبيرة، في حين ينتظر ويترقب عشاق الدائرة المستديرة مباريات البطولة للاستمتاع بالمواهب الأفريقية سواء المعروفة حاليا والتي يتقدمهم الفرعون الصغير محمد صلاح أفضل لاعب أفريقي في العامين الأخيرين وثاني أغلى لاعبي العالم حاليا بقيمة تجاوزت الـ200 مليون يورو أو المواهب الشابة التي ينتظر أن تكشف عن نفسها أمام سماسرة الأندية الأوروبية التي تنتظر هذا الحدث بفارغ الصبر لثقتها الكبيرة في مواهب القارة السمراء.

مدرب نيجيريا: الجمهور لن يقبل إلا بالكأس

أكد المدير الفني لمنتخب نيجيريا، الألماني جيرنوت رور، أن فريقه يتطلع للظهور بشكل يليق بالكرة النيجيرية، حينما يشارك في بطولة كأس الأمم الأفريقية، والتي تستضيفها مصر في الفترة من 21 الشهر الجاري، وحتى 19 من يوليو المقبل.

وقال رور في تصريحات صحافية: «الوصول للأدوار النهائية يتطلب المرور عبر عدة محطات وتركيزنا حاليا على المباراة الافتتاحية أمام بوروندي». وأضاف: «منتخب نيجيريا يمتلك مزيجا من الخبرات والعناصر الشابة التي لديها الرغبة والإصرار لتحقيق أهداف الجهاز الفني وطموحات الجماهير النيجيرية».

وأوضح المدرب الألماني أن هدفه الأساسي هو الوصول للمربع الذهبي على أقل تقدير لأن منتخب نيجيريا يحتل المركز الثالث على المستوى الأفريقي في تصنيف الاتحاد الدولي لكرة القدم «فيفا». وذكر رور أن نيجيريا غابت عن النسختين السابقتين من البطولة، لكنها عودت الجماهير دائما على الذهاب بعيدا في البطولة حينما تكون حاضرة، كما أن الجمهور هناك لن يقبل الا بالفوز باللقب وتقديم أداء جيد. وسلط المدرب الألماني الضوء على الغيابات في صفوف فريقه، حيث قال: «يفتقد الفريق لاعبا واحدا وهو تيرون ايبويهي الذي يعاني من الإصابة منذ أربعة أشهر».

وأبدى رور رضاه عن التجربة الودية لفريقه أمام السنغال والتي أقيمت في مدينة الإسماعيلية المصرية، حيث قال: «المباراة كانت جيدة، لم يظهر الفريق بأفضل مستوياته نظرا لغياب بعض اللاعبين للإجهاد، ولكن رغم ذلك ظهر الفريق بشكل جيد وكانت اختبارا جيدا على ملعب جيد».

وأشار رور إلى أنه تابع المباراة الودية الأخيرة التي جمعت بين مصر وغينيا، وقال «كانت مباراة رائعة حرصت على مشاهدتها للاطلاع على مستوى منتخب غينيا الذي يقع معنا في نفس المجموعة».

13 منتخبا في لوحة الألقاب

القاهرة ـ سامي عبدالفتاح

من بين 24 منتخبا تشارك في بطولة كأس الأمم الأفريقية التي تنطلق في مصر غدا الجمعة، هناك 13 منتخبا فقط، نالت شرف الفوز بكأس البطولة منذ انطلاقها في نسختها الأولى عام 1957، ويأتي في مقدمتها جميعا منتخب الفراعنة بـ7 ألقاب وهو المرشح الأول للقب ثامن.. وفيما يلي السجل الذهبي لحاصدي اللقب وموقعها في مجموعات البطولة:

● المجموعة الأولى التي تضم منتخبات مصر والكونغو الديموقراطية (زائير سابقا) وزيمبابوي وأوغندا لديها 9 ألقاب منها 7 بطولات من نصيب منتخب مصر صاحب الضيافة، والأكثر تتويجا بالبطولة القارية أعوام 1957 و1959 و1986 و1998 و2006 و2008 و2010، فيما حصد منتخب الكونغو الديموقراطية اللقب مرتين تحت اسمه القديم زائير، في نسختي 1968 و1974، بينما لم يحصد منتخب زيمبابوي أو أوغندا البطولة القارية أي لقب.

● **في المجموعة السادسة أيضا 9 ألقاب لمنتخباتها، منها 5 بطولات من نصيب منتخب الكاميرون الذي حصد البطولة أعوام 1984 و1988 و2000 و2002 و2017، بينما نجح منتخب غانا الذي يلعب في نفس المجموعة في التتويج بالبطولة 4 مرات أعوام 1963 و1965 و1978 و1982، ولم يفز منتخب غينيا بيساو أو بنين باللقب من قبل.**

● تضم المجموعة الرابعة 3 أبطال حصدوا اللقب من قبل، بواقع 4 ألقاب وهي المغرب صاحبة لقب 1976، وجنوب أفريقيا بطل 1994، بجانب منتخب كوت ديفوار الفائز بلقبي 1992 و2015، بينما لم يفز منتخب نامبيا باللقب.

● **يلمع في المجموعة الثانية منتخب نيجيريا الذي حصد اللقب 3 مرات أعوام 1980 و1994 و2013، بينما لم يفز منتخب غينيا بالبطولة ويشارك منتخبا مدغشقر وبوروندي لأول مرة بالبطولة.**

● في المجموعة الثالثة، حصد منتخب الجزائر اللقب مرة وحيدة بالعام 1990، ولم تفز منتخبات السنغال وكينيا وتنزانيا باللقب أي مرة.. وهو نفس رصيد المجموعة الخامسة التي حصدت من خلال منتخب تونس بالعام 2004 ولم تفز منتخبات مالي وموريتانيا وأنغولا بالبطولة.